وابن عامر وحفص بضم الها وكسر الجيم مشددة
وابو جعفر كذلك الا انه خفف الجيم والباقون
بفتحهما وحقيقة الجيم فالقراة الاولى والثانية
تسند فيهما الفعل الى غيره وفي الثالثة تسنده الى
انفسهم واوزارا مفعول بان على غير القراة
الثالثة ومن زينة يجوز ان يكون متعلقا بحملنا
وان يكون متعلقا بمحذوف على انه صفة لاوزارا
وقوله فكذلك نعت لمصدر او حال من ضميره عند
سيبويه اي القا مثل القانا القى السامري قوله
الا يرجع العامة على رفع يرجع لانها المخففة من
الثقيلة ويدل على ذلك وقوع اصلها وهو
المشددة في قوله الم يروا انه لا يكلمهم وقرا ابو حيوة
والشافعي وابان بنصبه جعلوها الناصبة والرؤية
على الاول يقينية وعلى الثاني بصرية وتقدم تحقيق
القولين في سورة المائدة والسامري منسوب
لقبيلة يقال لها سامرة وقرا الاعمش [illegible]
السين وهي لغة فصيحة والضمير في نسي يجوز ان يعود
على السامري وعلى هذا التقدير كلام الله تعالى
ويجوز ان يعود على موسى عليه الصلاة والسلام
وعلى هذا فهو من كلام السامري ان نسي الهه
والقولان منقولان لاهل التفسير وقرا العامة
انما فتنتم به وان ربكم الرحمن بالكسر فيهما لانهما
بعد القول لا بمعنى الظن وقرات فرقة بفتحهما

وخرجت

وخرجت على لغة سليم وهو انهم يفتحون ان بعد
القول مطلقا وقرا ابو عمرو في رواية الحسن
وعيسى بن عمر بفتح ان ربكم فقط وخرجت على
وجهين احدهما انها وما بعدها بتاويل مصدر
في محل رفع خبر لمبتدا محذوف تقديره والامر
ان ربكم الرحمن فهو من عطف الجمل لا من عطف على
المفردات والثاني انها مجرورة بحرف مقدر
اي لان ربكم الرحمن فاتبعوني وقد تقدم القول
في نظير ذلك بالنسبة الى هذه الفا وان منصوب
مفعول اي اي شي منعك وقت ضلالهم ولا فيها
قولان احدهما انها مزيدة اي ما منعك من ان
تتبعني والثاني انها دخلت حملا على المعنى
اذ المعنى ما حملك على الا تتبعني وما دعاك الى الا تتبعني
ذكره على ابن عيسى وقد تقدم تحقيق هذين القولين
بحمد الله في اول الاعراف وقد تقدم الكلام والقراءة
في ابن ام والجمهور على كسر اللام من اللحية وفي
لغتيها وفيها الفتح وبه قرا عيسى ابن سليمان
الحجازي والفتح لغة الحجاز ويجمع على لحى كقرب وتقل
فيها الضم كما قالوا صور بالكسر وفتحها الضم والباقي
بلحيتي لبيت زايدة اما لان المعنى لا تكن منك اخذ
واما لان المفعول محذوف اي لا تاخذني ومن
زعم زيادتها كهي ولا تلقوا بايديكم فقد تعسف
قوله تعالى ولم ترقب قولي هذه الجملة محلها النصب

Copyright © King Saud University